الاحداث كذباب الشمع والكتاب كالطابع فهو بهيئته اللفظية وحالته المعنوية ينطبع على صدور الاحداث فان تضمّن صواباً وتهذيباً ارتسما على تلك الطباع وان حوى خطاء وفساداً تمثّلا عليها

الخلاصة

تلك هي اخصّ العوامل الفكريّة اي الجرائد والمدارس والكتب التي اردنا توجيه الانظار اليها فلكلّ منها آثار في اذهان القرّاء والمتعلّمين بحسب نحوها فيترتّب على اصحابها ان يجعلوها مطالع اطواء العلوم ومزارع اصول المدنيّة الصحيحة البنية و يتزّهوها عن الركاكة والغواية و يبذلوا جهد الطاقة محاشاةً للخطاء في ما يكتبون و يعلّمون من منقول ومعقول. فغضُّ النظر عن هذه العوامل الثلاثة وما تفعله في العقول يؤدي الى إضعاف العلم واعتلال الآداب ومرض الاخلاق وحرمان الغرض المقصود. واقصى ما نتوخاهُ ان يجتهد الكتّاب وارباب المدارس ومؤلفو الكتب ان يجعلوا هذه الموارد الثلاثة صافيةً او ان يجعلوا هذه المصابيح الثلاثة منيرةً حتى تنالهم البلاد ابداً بالشكر والثناء وتعترف انهم رجال العلم والتهذيب الذين يستنار بآرائهم ويُقتفى على آثارهم و يعوَّل في ايجاد اسباب التقدّم عليهم وانّا لنأمل من الخواصّ والعوامّ ان يضافروهم لبلوغ القصد بان لا يضنّوا بالمال في هذا السبيل سبيل الفلاح. والله المسؤول ان تصل بنا الأيام الى حالةٍ تبشر البلاد بانّ عهد المكر والتأخر قد خلا وان عهد الصدق والتقدّم قد أتى وما ذلك على الله الكريم بعزيز

كتاب الهمز

عن ابي زيد سعيد بن اوس الأنصاري

نشرهُ الاب لويس شيخو اليسوعي (تتمّة)

﴿ وتقول في بابٍ من الهمز ﴾ هَنَأْتُ البَعِيرَ أَهْنَأُهُ هَنْأً [هَنَاً] إِذَا طَلَيْتَهُ بِالْهِنَاءِ وهو القَطِران، وتقول: هَنَأَنِي الطَّعَامُ يَهْنَأُنِي هَنَأً وَهَنَاً [وَهَنَاءً] وَمَا كان الطَّعامُ هَنِيئًا. وَلَقَدْ هَنُؤَ هَنَاءَةً وَهَنَاءً

[وَهَنْأً] وهِنًّا (تميمٌ تقول هَنَاءً [هَنْأً] وقيسٌ هِنْأً. وصَرَعَهُ صِرْعًا تميميةً وصَرْعًا قيسيةً)، وتقول: هَرَأَنِي الْقِرُّ فهو يَهْرَأُنِي هَرْءًا اذا كاد يَقْتُلُكَ. وأَهْرَأْتُ اللَّحْمَ إِهْرَاءً إذا طَبَخْتَهُ حتى يَسْقُطَ اللَّحْمُ عن العَظْمِ، وتقول (24ظ): قد أَهْرَأْنَا فنحنُ مُهْرِئُونَ (كقولهم أَبْرَدْنَا فنحنُ مُبْرِدُونَ) اذا اشْتَدَّ البَرْدُ عِنْدَ رَوَاحِ القَائِظِ، وتقول: هِئْتُ لِلْأَمْرِ أَهِيءُ لَهُ هَيْئَةً [هِيَأَةً] وتَهَيَّأْتُ تَهَيُّؤًا وانَّهُ لَحَسَنُ الهَيْئَةِ والهَيْئَةُ، وتقول: هَدَأَ الرَّجُلُ هُدُوءًا اذا سَكَنَ، وتقول: هَرَأَ الرَّجُلُ في مَنْطِقِهِ يَهْرَأُ هَرْءًا [هَرْءًا] اذا قال الخَنَى والقَبِيحَ وهذا مَنْطِقٌ هُرَاءٌ. قال الشَّاعِرُ:

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ رَخِيمُ الحَوَاشِي لَا هُرَاءٌ وَلَا تَزْرُ

وتقول: هُوِئْتُ بالرَّجُلِ خَيْرًا أَهْوَءُ بِهِ هَوْءًا [هَوْءًا] اذا زَنَنْتَهُ، وتقول: انَّهُ لَذُو هَوْءٍ اذا كَانَ ذَا رَأْيٍ مَاضِيًا. قال العَجَّاجُ:

لَا عَاجِزَ الْهَوْءِ وَلَا جَعْدَ الْقَدَمْ

وتقول: هَدَأْتُ اللَّحْمَ بالسِّكِّينِ هَدْءًا اذا قَطَّعْتَهُ، وتقول: هَنِئَتِ الْمَاشِيَةُ تَهْنَأُ هَنْئًا اذا أَصَابَتْ حَظًّا مِنَ البَقْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَشْبَعَ مِنْهُ

﴿ وتقول في باب آخر من الهمز ﴾ قد أَبِتَ يَوْمُنَا يَأْبَتُ أَبْتًا اذا اشْتَدَّ غَمُّهُ في القَيْظِ (24ظ)، وتقول: قد اشْمَأَزَّ الرَّجُلُ اشْمِئْزَازًا اذا ذُعِرَ من شيءٍ وهو المَذْعُورُ، وتقول: قد اسْمَأَلَّ الظِّلُّ اسْمِئْلَالًا اذا صارَ الى أَصْلِهِ. قال الشَّاعِرُ:

يَرِدُ الْمَاءَ حَضِيرَةً وَنَقِيضَةً وِرْدَ القَطَاةِ اذا اسْمَأَلَّ الشَّبْعُ

واسْمِئْلَالُهُ أَنْ يَرْجِعَ الى أَصْلِ العُودِ. والشَّبْعُ الظِّلُّ، وتقول: قد

أحزألّ الإبلُ والقومُ أحزئلالًا اذا اجتمعوا، وتقول: ازبأرّ النبتُ والوبرُ والشعرُ ازبرارًا اذا نبتَ، وتقول: قد أقشأنّ الرجلُ اقشئنانًا اذا غلظَ وجسأ. قال الراجز:

إنْ تكُ لدنًا لينًا فإنني ما شئتَ من أشمطَ مقشنئنِ

وتقول: اصمألّ الأمرُ إصمئلالًا اذا اشتدّ. والمصمئلّةُ الداهيةُ، وتقول: قد اسمأدّ وجهُ الرجلِ اسمئدادًا وجسدُه (وجسدُه) او رأسُه (رأسُه) اذا ورِمَ، وتقول: قد ارفأنّ الناسُ إرفئنانًا اذ سكنوا بعدَ الجولةِ. قال الراجز: (24ظ)

حتى ارفأنّ الناسُ بعد التجوّلِ

وتقول: قد اثلأبّ الأمرُ اثلئبابًا اذا استقامَ، وتقول: قد اطمأنّ الامرُ إطمئنانًا اذا سكنَ والاسمُ الطمأنينةُ، وتقول: قد اثترّتِ القدرُ فهي مؤترّةٌ إيترارًا اذا اشتدّ غليانُها وغلَيها، وتقول أرأمتُ الرجلَ على أمرٍ لم يكنْ من شأنِه إرءامًا اذا أكرهتَه عليه، وتقول قد اكلأزّ الرجلُ إكلئزازًا اذا انقبضَ فلم ينبسط. وقد إتزّ [اتزّ] الرجلُ ايترارًا [اتزارًا] اذا استعجلَ

﴿ وتقول في باب من الهمز ﴾ ثمأتُ رأسَه بالحجرِ والعصا فأنا أثمأُه ثمًا [ثمئًا] اذا شدختَه. وثمأتُ الخبزَ ثمًا [ثمئًا] اذا ثردتَه، وتقول: قد تأرتُ القومَ تأرًا اذا طلبتَ بثأرِهم. قال الشاعر:

تأرتُ عديًا والخطيمَ فلم أضِعْ وصيةَ أشياخٍ جعلتُ إزاءها

وتقول: وثأتُ يدَ الرجلِ وثاءً [وثئًا] وهي يدٌ موثوءةٌ،

وَأَثْأَيْتُ (25ظ) الحَرْزَ إِثاءً [إِثْاءً] اذا خَرَمْتَهُ وقد ثَنِيَ الحَرْزُ يَثْأَ أَثْأً [ثَأْى] (شديد مقصور). قال ذو الرُّمَّة:

وفَرْاءَ غَرْفِيَّةٍ أَثْأَى خَوَارِزُها مُشَلْشَلاً ضَيَّعَتْهُ بَيْنَها الكُتُبُ (١

(قال ابو زَيْدٍ: ليس بين العَرَبِ رَجُلٌ يَخْرِزُ إِنَّما تَخْرِزُ النِّسَاءُ والرِّجالُ يَخْلِبونَ وَلَا تَحْلُبُ النساءُ)، وتقول: أَثْأَيْتُ في القومِ إِثاءً [إِثْاءً] اذا جَرَحْتَ فيهم وهو الثأى [الثَّأْى]، وتقول: أَثَا عَلَيْهِ يَأْثُو أَثْوًا اذا وَشَى بهِ وَأَثَيْتُ آثِي [آثِي] إِثاوَةً، وقد أَفْرَشْتُ بهِ إِفْرَاشًا وهما وَاحِدٌ وهو أَنْ تُخْبِرَ بِعُيُوبِ النَّاسِ، وتقول: قد أَثِرْتُ أَنْ أَقُولَ الحَقَّ أَآثِرُ [آثِرُ] اثْرًا [أَثْرًا] وَأَثَرَ الحَدِيثَ يَأْثُرُهُ أَثْرًا اذا حَدَّثَ بهِ، وتقول: اسْتَأْثَرَ الرَّجلُ فهو مُسْتَأْثِرٌ اذا اسْتَقَاءَ

﴿ وتقول في باب من الهمز ﴾ تَلَكَّأْتُ تَلَكُّؤًا اذا اعتللتَ او امتنعتَ على صاحِبِكَ، وَتَجَشَّأْتُ تَجَشُّؤًا والاسمُ الجُشَأَةُ (مفتوحٌ)، وتقول (29ظ): أَتَكَأْتُ أَتْكًا والاسمُ التُّكَأَةُ (مفتوح)، وتقول: تَنَأْتُ بالبَلَدِ تُنُوًّا اذا وَطِنْتَهُ، وتقول: تَبَوَّأْتُ مَنْزِلًا تَبَوُّءًا اذا اتَّخَذْتَهُ مَنْزِلًا، وتقول: تَمَلَّأْتُ مِنَ الأَكْلِ والشَّرَابِ تَمَلُّؤًا اذا شَبِعْتَ مِنْهُ واسْتَلَأْتَ، وتقولُ: أَلْتُ الإِبلَ أَأُولُها [أَؤُولُها] إِيَالًا اذا سُسْتَها وَأَلْتُ [وَأَلْتُ] اللَّبَنَ أَوْلًا اذا عَالَجْتَهُ وَأَالَ [وَآلَ] اللَّبَنُ والبَوْلُ فهو يَؤُولُ أَوْلًا اذا خَثُرَ. قال ذو الرُّمَّة:

وَمِنْ آبِلٍ [آيِلٍ] كالوَرْسِ نَضَّحَ كَوْثَهُ مُثُونَ الضَّفَا من مُضْجَعٍ وَنَاقِعِ

(وهو الخَاثِرُ). وَآلَ الى الحَقِّ يَؤُولُ أَوْلًا اذا رَجَعَ اليهِ،

(١) وفي اللسان في مادة ثأى وشلّ: «اثأى خوارزُها مُشَلْشَلٌ»

وتقول: أَبَّنْتُ الرَّجُلَ تأْبِينًا اذا بَكَيْتَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ. قال الشَّاعِرُ:

لَعَمْرِي وما دَهْرِي بِتَأْبِينِ هالِكٍ وَلا جَزَعٍ مِمَّا أَصابَ فأَوْجَعا

وقال رُؤْبَةُ: فَامْدَحْ بِلالًا غَيْرَ ما مُؤَبِّنِ

(يقول: غَيْرَ مُبْكِيَ. والتَّأْبِينُ مَدْحُ الرَّجُلِ بَعْدَ ما يَمُوتُ)

وتقول: تَرَأَّمَتِ النَّاقَةُ على وَلَدِها تَرَأُّمًا اذا أَرْزَمَتْ (26) وَحَنَّتْ حَنِينًا، وتقول: تَأَمَّيْتُ الأَمَةَ تَأَمِّيًا اذا اتَّخَذْتَها أَمَةً. قال رُؤْبَةُ:

يَرْضَوْنَ بِالتَّقْيِيدِ وَالتَّأَمِّي لَنَا اذا ما خَنْدَفَ الْمَسِّي

وتقول: آمَتِ الْمَرْأَةُ تَئِيمُ ايمَةً [أَيْمَةً] اذا بَقِيَتْ بِغَيْرِ زَوْجٍ، وتقول: قد أَفِنَ الطَّعامُ فهو يَفِنُ أَفَنًا وهو طَعامٌ مَأْفُونٌ وهو الذي لا خَيْرَ فِيهِ، وتقول: تَأَثَّمْتُ تَأَثُّمًا اذا اتَّخَذْتَ أُمًّا وَتَأَبَّيْتُ تَأَبِّيًا وَتَأَخَّيْتُ تَأَخِّيًا اذا اتَّخَذْتَ أَبًا وَأَخًا، وتقول: أَبِيَ التَّيْسُ يَأْبَى أَبًا [أَبَى] شَدِيدًا. والأَبَاءُ داءٌ يأخذ والعَنْزَ والضأْنَ وهو تَيْسٌ آبٍ وعَنْزٌ أَبْواءُ في تُيُوسٍ أُبْوٍ وَأَعْنُزٍ أُبْوٍ وذلك ان يَشَمَّ التَّيْسُ بَوْلَ الأُرْوِيَّةِ او بَطًا في مَوْطِئِها فَيَأْخُذُهُ داءٌ في رَأْسِهِ فَيَرِمَ فَيَقْتُلَهُ فلا يَكادُ يَقْدِرُ عَلَى أَكْلِ لَحْمِهِ مِنْ مَرارَتِهِ وَرُبَّما أَبِيَتِ الضَّأْنُ مِنْ ذلكَ غير انَّهُ قَلَّ ما يكونُ ذلك. قالَ الشَّاعِرُ لِرَاعٍ له أَنْشَدَنِيهِ ابو المَهْدِيِّ:

أَقُولُ لِكَنَّازٍ تَدَكَّلَ فائِهٌ أَبًا لا أَظُنُّ الضَّأْنَ مِنْهُ نَواجِيَا

فَما لَكَ مِنْ أُرْوَى تَعَادَيْتَ بالعَمَى وَلاقَيْتَ كَلَّابًا مُطِلًّا وَرَامِيَا (27)

فَان أَخْطَأَتْ نَبْلًا حِدَادًا ظُبَاتُها عَنِ القَصْدِ لَمْ تُخْطِي كِلَابًا ضَوارِيَا

وتقول: قَدْ أَنَى لِلرَّجُلِ ان يَفْعَلَ ذَلِكَ يَأْنِي لَهُ انًا [أَنًى].

وقد أَنَى الطعامِ فهو يَأْنِي له إِنًا [إِنًى] اذا دَنَا من فَرَاغِهِ. (وتَمِيم تقول: قَدْ أَنَالَ له فهو يُنِيلُ إِنَالَةً. وبعضُ العَرَبِ يقول أيضًا: قد آنَ [آنَ] له يَئِينُ له أَيْنًا ومعناها كُلُّها واحدٌ)

﴿ وتقول في باب من الهمز ﴾ قَدْ أَرْأَتْ [أَرْأَتِ] الشَّاةُ إِرْآءً [إِرْآءً] فهي مُرْءٌ ومُرْئِيَةٌ اذا اسْتَبَانَ وَلَدُها (فأَمَّا النَّعْجَةُ فيقالُ لها قَدْ أَثْقَلَتْ اذا تَحَرَّكَ وَلَدُها في بَطْنِها لِأَنَّ حَيَاءَها لَيْسَ بِظَاهِرٍ مِثْلَ المَاعِزَةِ)، وتقول: آلَفَتِ الغَنَمُ فَهِيَ مُؤْلِفَةٌ اذا صارت أَلْفًا وقد أَلَفْتُها إِيلَافًا اذا صَيَّرْتَها أَلْفًا. وآلَفْتُهُ إِيلَافًا في مَعْنًى واحد اذا اسْتَأْنَسْتَ به واعْتَدْتَهُ. قال ذُو الرُّمَّة:

مِنَ المُؤْلِفَاتِ الرَّمْلِ أَدْمَاءُ حُرَّةٌ شُعَاعُ الضُّرَى في لَوْنِهَا يَتَوَضَّحُ

(٢٧٠) وتقول: قد أَلَّفْتُ بَيْنَهُم تَأْلِيفًا اذا جَمَعْتَ بينهم بَعْدَ تَفَرُّقٍ، وتقول: أَنْتُ في السَّيْرِ أَوْنًا وهو السَّيْرُ الهَيْنُ، ويُقالُ: هذا خُرْجٌ ذُو أَوْنَيْنِ. وأَوْنَاهُ عِدْلَاهُ وهما جانِيَاهُ، ويُقالُ أَسِنَ الماءُ يَأْسَنُ أَسَنًا اذا تَغَيَّرَ. وأَسَنَ الماءُ يَأْسُنُ. ويُقال أَسِنَ الرَّجُلُ يَأْسَنُ اذا غُشِيَ عَلَيْهِ من رِيحٍ خَبِيثَةٍ وربَّما مات منها. قال الشَّاعِرُ:

التَّارِكُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ يَمِيلُ في الرَّمْحِ مَيْلَ المَائِحِ الأَسِنِ

ويُقال: تَلَمَّأَتِ الأرضُ على فُلانٍ تَلْمُؤًا اذا استَوَتْ عليه فَوَارَتْهُ. قال الشَّاعِرُ:

وَلِلأَرْضِ كَمْ من صَالِحٍ قَدْ تَلَمَّأَتْ عَلَيْهِ فَوَارَتْهُ بِلَبَّاغَةٍ قَفْرِ

وتقول: أَلْمَأْتُ على الشَّيْءِ إِلْمَاءً اذا احْتَوَيْتَ عَلَيْهِ، وتقول: قد ائْتَأَرَ الرُّمْحُ ائْتِئَارًا اذا غَلُظَ، وتقول: أَبَرْتُ النَّخْلَ آبِرُهُ اذا

لَقَحَتْهُ وهذا نَخْلٌ مَأْبُورٌ اي مُلَقَّحٌ. وأَبَرَتْهُ العَقْرَبُ تَأْبِرُهُ أَبْرًا اذا ضَرَبَتْهُ بإِبْرَتِهَا، ويُقَالُ أَشِرَ أَشَرًا اذا بَطِرَ (28) وتقول: تَفَاءَلْتُ تَفَاؤُلًا اذا أَرَدْتَ حَاجَةً وسَمِعْتَ انسانًا يقولُ: يا سَعِيدُ يا أَفْلَحُ او يَدْعُو بِاسْمٍ قَبِيحٍ. والاسمُ الفَأْلُ، وتقول: تَمَالَأْنَا على الامرِ تَمَالُؤًا اذا أَجْمَعَ رَأْيُهُمْ على الأَمرِ، وتَرَافَأْنَا عَلَى الأَمرِ تَرَافُؤًا نحو التَّمَالُؤِ اذا كان كَيْدُهُمْ وأَمْرُهُمْ وَاحِدًا، وتقول: حَمَلَ فُلَانٌ عَلَى القَوْمِ ثم تَفَاطَأَ عَنْهُم تَفَاطُؤًا اذا انكَسَرَ عنهم ورَجَعَ وتَبَازَخَ تَبَازُخًا، وتقول: تَكَأْكَأَ الرَّجُلُ في كلامِهِ تَكَأْكُؤًا اذا عَيِيَ بالكلام فلم يَقْدِرْ ان يَتَكَلَّمَ، وتقول: تَثَأْثَأْتُ عَنِ الأمرِ تَثَأْثُؤًا اذا أَرَدْتَ سَفَرًا او أَمْرًا ثم بَدَا لَكَ تَرْكُهُ او المُقَامُ. وتَأَثَّأْتُ عَنِّي غَضَبَكَ تَأَثُّأَةً اذا أَطْفَأْتَهُ عنهُ، وتقول: تَجَأْجَأْتُ عن الأَمرِ تَجَأْجُؤًا اذا أَرَدْتَهُ ثُمَّ كَعَمْتَ عنهُ ولم أَتَجَأْجَأْ عَنِ الامرِ حتى وَاقَعْتُهُ، وتقول: تَذَأَّبَتْ لُحُومُ القومِ تَذَؤُّبًا اذا تَقَطَّعَتْ فَتَسَاقَطَتْ وقد يُحْبَسُ اللَّحْمُ حتى يَتَذَأَّبَ بَعْدَ إِنْ يَبِينَ فَيَسْقُطَ عن العَظْمِ، وتقول: تَوَدَّأَتْ عَنِّي الأَخْبَارُ اذا إِنْقَطَعَتْ تَوَدُّؤًا، وتقول: قد تَأَطَ الرَّجُلَ في ضَجْعَتِهِ تَبَوُّطًا اذا أَمْسَى رَخِيَّ البالِ (28) صالحًا غيرَ مهمومٍ، وتقول: تَرَأَّدْتُ في قِيَامِي تَرَؤُّدًا شديدًا اذا قُمْتَ فَأَخَذْتَكَ رِعْدَةٌ في عِظَامِكَ حِينَ تَقُومُ

﴿ وتقول في بابٍ من الهمز ﴾ اكْتَلَأْتُ مِنَ الرَّجُلِ اكْتِلَاءً اذا احْتَرَسْتَ مِنهُ. واكْتَلَأْتُ عَنِّي اكْتِلَاءً اذا حَذِرْتَ [حَذِرْتَ] امرًا فَأَسْهَرَكَ فَلَمْ تَنَمْ، وتقول: اخْتَتَأْتُ من الأمرِ اخْتِتَاءً شديدًا

اذا خِفتَ ان يَلحَقَكَ من المَسَّةِ [المَسَّةِ] شيءٌ او السلطان ، وتقول : ارتَبَأتُ ارتِبَاءً اذا أوفَيتَ على شَرَف والرَّبِيئَةُ الطَّلِيعَةُ . وَربأتُ القَومَ أرْبَأهُم رَبْأً [رَبْنًا] في مَعْنَاهَا (وهي الرَّبَايا محوّلة همزها ممدودة من الكسر الى الفتح) ، وتقول : أكفَأتُ القَومَ إكفَاءً اذا أرادوا وَجهًا فَصَرَفتَهم عَنهُ الى غَيرِهِ ، وتقول : حَصَأتِ النَّاقَةَ حَصْنًا اذا أكَلَتْ وشَرِبَتْ فَأشتَدَّ أكلُها او شُربُها او اشتَدَّا جميعًا حتى تَمتَلِئَ ، وتقول : سَبَأتُ القَومَ سَبْئًا والرَّجُلَ اذا جَلَوتَهُ . وَسَبَأ على يَمِينٍ كَاذِبَةٍ سَبْئًا اذا حَلَفَ (29ᵛ) عَلَيهَا كَاذِبًا ، وتقول : هَذَأتُ العَدُوَّ هَذْءًا اذا أبَدتَهُم وأفنَيتَهم وهَذَأتُهُ بِلِسَانِي هَذْءًا اذا آذَيتَهُ واسمَعتَهُ ما يَكرَهُ

﴿ وتقول في باب من الهمز ﴾ أقرأتِ المَرأةُ إقراءً فهي مُقرِئٌ اذا حاضَتْ والقُرءُ الحَيضَةِ وجَمعُها القُرُوءُ ، وتقول : أسبَأتُ لِأمرِ اللهِ إسباءً اذا أخبَتَّ لَهُ قَلبُكَ ، وتقول : أتكَأتُ الرَّجُلَ إتكاءً اذا أوسَدتَهُ حتى يَتَّكِئَ . ويُقال : أوسَدتُ ووَسَدتُ ، وتقول : أصبَأتُ على القَومِ إصباءً اذا هَجَمتَ عليهم وأنتَ لا تَدري بمكانِهم ويقال : أصبَأتُ وصَبَأتُ ، وتقول : أفأتُهُ على الأمرِ إفاءَةً اذا اراد امرًا فَعَدَلتَهُ الى أمرٍ خَيرٍ منهُ ، وتقول : أكَأتُ الرَّجُلَ إكاءَةً اذا أرادَ أمرًا فَفاجَأتَهُ على تَيْفَةِ ذلك فَهابَكَ ورَجَعَ عَنهُ . وتقول : تَيْفَةً وتَفِيئَةً (على فَعِيلة) ، وتقول : أنَأتُ الرَّجُلَ إنَاءً أنهَضتَهُ وعليهِ حِملُهُ حتى يَنُوءَ هو فَيَنهَضَ بِهِ ، وتقول : أبَأتُ الرَّجُلَ إباءَةً (ممدود) (29ᵛ) اذا خَوَّفتَهُ حتى يَنُوءَ على نَفسِهِ ، وتقول : أكفَأتِ الإبلُ إكفَاءً اذا

كَثُرَ نِتَاجُهَا من بَعْدِ جِيَالٍ قبلَ ذَاكَ بِعَامٍ والكُفْتَة نِتاج حَلوبَتِكَ مِن الإِبِلِ . قال ذو الرُّمة :

تَرَى كُفْتَيْهَا تُنْفِضَانِ وَلَم تَجِدْ لَهَا ثِيلَ سَقْبٍ فِي النِّتَاجَيْنِ لَامِسُ

وتقول : جَنَّبْتُ الإِبِلَ تَجْنِيباً اذا لم تُنْتِجْ إِلَّا النَّاقَةُ او الثِّنْتَانِ . ويُقال : أَنْتَجَتِ النَّاقَةُ وَنَتَجْتُهَا أَنَا أَنْتِجُ ، وتقول : نَسَأْتُ نَسْأً [نَسْئاً] اذا حَلَبْتَ لهم اللَّبَنَ ثم صَبَبْتَ عليهِ الماءَ حتى يَكُونَ النِّصفَ او أَكْثَرَ ولا يكونُ من الحَلِيبِ قال الشَّاعِرُ :

سَقَوْنِي النَّسْءَ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي عُدَاةَ اللهِ من كَذِبٍ وزُورِ

وتقولُ : أَنْهَأْتُ الأَمرَ إِنْهَاءً اذا لم تُبْرِمْهُ ولم تُنْضِجْهُ

تمَّ كتاب الهمز بحمد الله وذلك في سحر الثلاثاء الثاني من ذي القعدة من سنة تسع واربعين وستماية (١٢٥١ م) والحمد لله اوّلا وآخرًا وظاهرًا وباطنًا وصَلواتهُ على رسولهِ محمّد النبي وآله الاكرمين وسلامه

(وجاء على الهامش بخطّ آخر) بلغت المقابلة بالاصل المنسخ عنه وكتب الملتجيّ حرم الله تعالى الحسن بن محمّد بن الحسن الصَّنْعَاني

(تنبيه) قد طبعنا هذا الاثر الجليل على حدة واضفنا اليهِ فهارس الفاظهِ على ترتيب حروف المعجم ل . ش

فتوح الصين

لرائد العلم وبطل الدين

نظر تاريخي للاب لويس شيخو اليسوعي (نشأة)

قطع ماتيو ريتشي البحار وطوى البيد والقفار ليبلغ عاصمة الصين ويفتح تلك البلاد